أزمة الهوية وعلاقتها بكل من ثقافة وسائل الاتصال والرضا عن الحياة في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية لدى طلاب جامعة عين شمس

بسنت عدلي حسن محمد (معهد الدراسات والبحوث البيئية – جامعة عين شمس)
رشاد احمد عبد اللطيف (نائب رئيس جامعة حلوان الأسبق)
ليلي أحمد السيد كرم (معهد الدراسات العليا للطفولة – جامعة عين شمس)

المستخلص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهم ملامح أزمة الهوية ومستوى الرضا عن الحياة لدى الشباب الجامعي، والبحث عن وجود علاقة بين كل من ثقافة وسائل الاتصال والرضا عن الحياة من جانب وأزمة الهوية من جانب آخر، ولتحقيق ذلك قام الباحثون باستخدام المنهج الوصفي التحليلي عن طريق تصميم استبيان تم توزيعه على عينة مكونة من ٤٠٠ طالب وطالبة من جامعة عين شمس، وقد استخدم الباحثون بعض الأساليب الإحصائية الوصفية والتحليلية لغرض تحليل نتائج الدراسة واختبار فرضياتها، وقد توصلت الدراسة إلي أن أهم أكثر ملامح أزمة الهوية فعالية في حياة الشباب الجامعي هو معايشتهم للإحساس بالاغتراب حيث بلغ متوسطه (٢.٢٦٥)، ثم يليه صراع القيم بمتوسط بلغ (٢.٢٤٤)، ثم ضعف تقدير الذات بمتوسط (٢.١٧٢)، أما إجمالي أبعاد مقياس أزمة الهوية فقد جاء بمتوسط (٢.٢١٦)،أما مستوي ثقافة وسائل الاتصال فقد جاءت بمتوسط قدره (٢.٤٤١)، وفيما يتعلق بمقياس الرضا عن الحياة فقد جاء بُعد الرضا عن الأسرة في المرتبة الأولى بمتوسط قدره (٢.٥٣٢)، أما بُعد الرضا عن الجامعة فقد جاء في المرتبة الأخيرة بمتوسط قدره (٢.١٦٨)، أما إجمالي أبعاد مقياس الرضا عن الحياة فقد جاء بمتوسط (٢.٣١٣)، و أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق في أبعاد أزمة الهوية تبعا لبعض المتغيرات الديمغرافية.

وقد قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات من أهمها توجيه الشباب من خلال تبصيره بطُرق استغلال التطور التكنولوجي بإيجابياته بدل اهتمامه بالقشور التي تسلُبه هويته ثقافته العربية الأصيلة، إشراك الطلبة في البرامج التطوعية والمجتمعية والتي تعمل على تعزيز الانتماء المجتمعي، وبالتالي تسهم في تحقيق النظرة الإيجابية والمتفائلة نحو الحياة.

الكالمات المفتاحية: أزمة الهوية- ثقافة وسائل الاتصال- الرضا عن الحياة- المتغيرات الديموجرافية – طلاب جامعة عين شمس.

The Crisis of Identity among University Youth in Terms of the Environmental Changes and Contemporary Challenges and the Proposed Approaches to Psychologically Encounter Them

(A Field Study on Ain Shams University)

Basant Adly Hassan ()

Mohamed Rahsad Ahmed Abdel Latif (Ex-Vice-President of Helwan University)

Laila Ahmed Karm El-Din (Faculty of Post Graduate Childhood Studies – Ain shams university)

ABSTRACT

This study aimed to identify the most important features of the identity crisis and the level of satisfaction with life among university youth, and to search for a relationship between each of the means of communication and satisfaction with life on the one hand and the identity crisis on the other side, and the sample consisted of 400 students from Ain Shams University, The study concluded that the most important feature of the identity crisis is most effective in the life of university students is their experience of feeling alienated, as it averaged (2.265), then followed by a conflict of values with an average of (2.244), then poor self-esteem with an average of (2,172), and the total dimensions of the scale The identity crisis came with an average of (2.216). As for the level of culture of means of communication, it came with an average The amount of (2.441), and with regard to the measure of satisfaction with life, the distance of satisfaction with the family came in the first place with an average of (2.532), and the distance of satisfaction with the university came in the last rank with an average of (2.168), while the total dimensions of the measure of satisfaction with life were It came with an average of (2.313). The study presented a set of recommendations, the most important of which is to guide young people through insight into the ways of exploiting technological development with its positives instead of caring for the crusts that harbor its identity and authentic Arab culture.

أزمة الهوية وعلاقتها بكل من ثقافة وسائل الاتصال والرضا عن الحياة في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية لدى طلاب جامعة عين شمس

بسنت عدلي حسن محمد (معهد الدراسات والبحوث البيئية – جامعة عين شمس)
رشاد احمد عبد اللطيف (نائب رئيس جامعة حلوان الأسبق)
ليلي أحمد السيد كرم (معهد الدراسات العليا للطفولة – جامعة عين شمس)

المقدمة

يعيش الشباب في عالمنا العربي اليوم مجموعة من التحولات في طرق العيش وأساليب التفكير وأنماط السلوك، يمكن توصيفها بأنها مرحلة انتقالية تنطوي على التداخل بين التقليدي والحديث، سواء على صعيد العلاقات الاجتماعية، أو الثقافية والقيم السائدة، فالتداخل بين المحلي والعالمي بفعل التأثير المتعاظم الثورة الاتصالات والمعلومات قد انعكس على مختلف الشرائح الاجتماعية.

ونتيجة للتغيرات المستمرة، أصبح الكثير من الشباب يشعر بالاغتراب، والإحساس بالقنوط والعزلة الاجتماعية، والغربة عن الذات، وأصبح يعيش صراع قيمية بين الجديد الوافد والأصيل المتوارث؛ ومن هنا فقد حدثت أزمة لديهم، حيث أصبحوا منفصلين انفصالا حادا سواء عن المجتمع أو الطبيعة، وحتى عن أنفسهم وأفعالهم، ولم يعودوا قادرين على التواصل فيما بينهم وبين الآخرين بالشكل الرغوب، وبالتالي أصبحوا عاجزين عن تحقيق ذاتهم وكينونتهم في هذا العالم المتغير، وهذا ما يعرف بأزمة الهوية لدى الشباب.

ومن هنا أصبحت دراسة أزمة الهوية وعلاقتها بثقافة وسائل الاتصال لدى الشباب بصفة عامة أمر بالغ الأهمية؛ حيث ترى سلوكيات بعض الشباب رافضة لثقافة

المجتمع ومتمردة عليها، وجزءا كبيرا من الشباب يحاولون تقمص ثقافات أخرى لإشباع طموحات معينة؛ حتى أصبح من بين الشباب من يتنكرون لهويتهم الثقافية ويتمردون على خصائصها، بل قد يحتقرون عاداتهم وقيمهم وأصالتهم، فنجد من بين الشباب من يتشبث بالإفرنجية لهجة، ومن يشارك الفرنجة عاداتهم في الطعام والشراب وخط التفكير وأسلوب المعيشة بوجه عام (عبد الباري، ١٩٩٣).

كما أن أزمة الهوية تعد نتيجة متوقعة للإخفاق في تحديد الهوية، أي أن الفرد غير قادر على تحديد مستقبله المهني والتعليمي، كما يتضمن شعوره بالاغتراب وعدم وجود الأهداف وفقدان المعنى، مما يؤدي إلى اضطراب الذات والوصول إلى هوية سلبية تفتقر إلى العلاقات البين شخصية (Mahmoud, 2011) وتعد أهم أهداف التعليم هو غرس القيم الإنسانية الأخلاقية والروحية لدى الطلبة (Paul & Upadhyaya, 2017).

يطمح الناس لتحقيق درجة عالية من الراحة النفسية من خلال الحد من تجاربهم النفسية السلبية، وذلك من خلال الشعور بالرضا والسعادة والرضا عن تجارب الحياة، ودور المرء في بيئته الاجتماعية، والشعور بالانتماء والإنجاز وعدم الشعور بالضيق والتوتر، ومما لا شك فيه أن الارتباط الإيجابي بالهوية يتحقق من خلال الاستقلالية، واحترام الذات، والعلاقات الناضجة، والضبط الداخلي، وهذا الشعور يزيد من الرضا عن الحياة.

مشكلة الدراسة

في ضوء ما تموج به الدول العربية من تغيرات وصراعات بين القيم الروحية والقيم المادية، وتشكيك المذاهب الإلحادية في الأديان والترويج للعلمانية ونبذ كل ما هو غيبي أو روحي والسعي إلى ترسيخ قيم العولمة، وفي ضوء ما أثرت به الثورة العلمية والتكنولوجية من عوامل التغيير الثقافي في تشكيل الكثير من معارفنا وقيمنا ومفاهيمنا في الحياة؛ مما جعل الكثير من أفراد المجتمع يقعون في كثير من الأخطاء في عدم

التمييز بين ما هو صواب وما هو خطأ، وبالتالي ضعف قدرتهم على الانتقاء والتفضيل في أساليب التعامل ونظم الحياة السائدة، وما يتعلق بها من عوامل مد وجذر، حتى أصبح الشباب في أزمة حقيقية.

وإنه ما يزيد من خطورة هذه الأزمة أن الهوية تعد من أكثر الحاجات الإنسانية الشائعة في الجنس البشري؛ فهي بمثابة حاجة ضرورية، وهدف يتحتم الاقتناع به والسعي إليه، وهي واجب من الضرورة الوفاء به؛ حيث وردت الهوية ضمن قائمة انطونى جيدنز بأنها مطلب أساسي لكل البشر(Bauman, Zygmant, 1992) ويعتبر تحديدها واجبة ضرورية وحتمية؛ وهي في الوقت نفسه مسئولية مهمة تقع جزئيا على عاتق المسئولين، الذين بدورهم عليهم مهمة ضبطها وتوجيهها؛ على اعتبار أن شكل ومضمون الهوية من أهم الواجبات التي لا يمكن تجاهلها والتخلي عنها.

والشباب بحكم خصائصهم وتطلعاتهم وتأهيلهم العلمي هم أكثر فئات المجتمع تأثرا بالتحولات والتغيرات المعاصرة، خاصة في مجال المعلوماتية وتكنولوجيا الاتصال، و ما نجم عنها من تأثيرات سلبية أو إيجابية على السواء، كان من شأنها إيجاد هوة شاسعة بين ما تعود عليه الشباب وبين ما يواجهه كل يوم من الجديد الوافد، من حيث التقاليد والعادات والضغوط والممارسات التي قد تفقد البعض من الشباب الحرية الفردية، وفرض عليه نوعا من الصراع بين القديم الأصيل والحديث المعاصر، بل إن هذا كان من شأنه أن فرض عليه نوعا من الانعزالية وما تبعها من فقدان الشخصية، أو أزمة هوية الذات.

وإذا كانت أزمة الهوية تُعد أهم مشكلات مرحلة المراهقة والشباب كما يذكر العديد من علماء النفس والاجتماع والتربية، إلا أن التغيرات المعاصرة قد عمقت من آثار هذه الأزمة، ووضعت لها ملامح وأبعادا متعددة.

كما ذكرت دراسة: (المطوع، ٢٠١٩) بعنوان (تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في ازمة الهوية لدى طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات.

ودراسة: (Parkk, 2019) بعنوان (نموذج لتطوير الهوية في مجموعة ثقافية من الشباب المعرضين للصدمات الذين فروا من كوريا الشمالية واستقروا الي كوريا الجنوبية)

أسئلة الدراسة

السؤال الرئيسي: ما أهم ملامح أزمة الهوية عند الشباب الجامعي المصري في ظل التغيرات البيئية والتحديات المعاصرة لدى عينة الدراسة على مقياس أزمة الهوية؟

يتفرع من هذا التسؤل التساؤلات الفرعية التالية:

١. ما هى درجة الرضا عن الحياة لدى الشباب الجامعي على مقياس الرضا عن الحياة؟

٢. هل تختلف ثقافة وسائل الاتصال باختلاف أزمة الهوية لدى الشباب الجامعي؟

٣. هل توجد علاقة بين ثقافة وسائل الاتصال وازمة الهوية لدى الشباب الجامعي؟

٤. ما مدى تواجد علاقة بين الرضا عن الحياة وأزمة الهوية لدى الشباب الجامعي؟

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة الحالية التعرف على:

١. تحديد مفهوم الهوية وأهم أبعادها وأهم مبادئها .

٢. تحديد أهم المتغيرات والتحديات المعاصرة التي تواجه الشباب في عالم اليوم، وأهم آثارها على أزمة الهوية عند الشباب الجامعي المصري .

٣. تحديد أهم أبعاد أزمة الهوية عند الشباب الجامعي المصري

٤. تحديد علاقة أزمة الهوية بكل من ثقافة وسائل الاتصال، والرضا عن الحياة .

٥. تحديد وضع مجموعة من التوصيات والمقترحات التي تعزز دور المؤسسات التربوية المجتمعية في مواجهة أزمة الهوية لدى الشباب الجامعي المصري، والحد من آثارها.

٦. تحديد محاولة متواضعة لإثراء البحث العلمي في مجال العلوم الانسانية البيئية.

أهمية الدراسة

١. تفيد في الوقوف على أبرز التحديات التي تواجه تأصيل هويتنا الثقافية، وهذه التحديات تتمثل فيما أفرزته العولمة من تكنولوجيا المعلومات المتدفقة التي تحدث بالضرورة هزات عنيفة في فكر وثقافة المجتمع، ومن ثم في منظومة التعليم وفلسفته ومؤسساته وبرامجه وأساليبه، فالتغير المجتمعي الناتج عن تكنولوجيا المعلومات لابد وأن يواكبه تغيير تربوي، وهنا تبرز أهمية المعرفة كأهم مصدر من مصادر القوى الاجتماعية، ويصبح تطوير البشر العامل الحاسم في تحديد قدرة المجتمع، وتعد الكليات بمثابة خط الدفاع الأول في مواجهة تلك التحديات باعتبار أنها المسؤولة عن صناعة البشر وإعداد القادة القادرين على تشكيل الهوية الثقافية لأبناء المستقبل.

٢. تفيد الدراسة الباحثين في المجال النفسي والتربوي والاجتماعي من خلال وضع برامج ارشادية وتدريبية لمواجهة ازمة الهوية.

مفاهيم الدراسة

➢ ثقافة وسائل الاتصال

تشير ثقافة وسائل الاتصال بوجه عام إلى الثقافة المميزة للمجتمع الجماهيري، وجماهيرها تستهلك وتتمتع بثقافة تختلف اختلافا جوهريا عن الثقافة التي كانت محل استماع (في الحاضر والماضي) لأن عناصر في الثقافة تنتقل وتنتشر من خلال وسائل الاتصال الحديثة (الهيتي، ٢٠٠٣)، وتعرف الباحثة ثقافة وسائل الاتصال إجرائياً بأنها: الثقافة المكتسبة عن طريق الفضائيات ومواقع التواصل الاجتماعي بأنواعها المختلفة، والتي تمثل الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من أفراد العينة على مقياس ثقافة وسائل الاتصال المستخدم في هذه الدراسة.

➢ **أزمة الهوية**

هي الشعور بالقلق الشديد والاضطراب النفسي والذي ينعكس سلبا على تماسك الشخصية وثباتها، مما يؤدي بهم إلى الارتباك في أدوارهم، وفقدان المعنى أو الغرض من حياتهم، وعدم معرفة إلى من ينتمون (Dameshghi,2016)، ويعرفها ماير بأنها درجة القلق والاضطراب المختلط المرتبطة بمحاولة المراهق تحديد معنى لوجوده في الحياة من خلال اكتشافه ما يناسبه من مبادئ ومعتقدات وأهداف وادوار وعلاقات اجتماعية ذات معنى أو قيمة على المستوى الشخصي والاجتماعي (محمود، ٢٠١٢)، وتعرف الباحثة ازمة الهوية إجرائياً بأنها: هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من أفراد العينة على مقياس أزمة الهوية المستخدم في هذه الدراسة.

➢ **الرضا عن الحياة**

هو تقييم الفرد الإيجابي والشامل لنوعية الحياة التي يحياها، ويستند في ذلك إلى مجموعة من المعايير الخاصة به مثل البيئة الأسرية، وسمات الشخصية، واحترام الذات، والشعور بالسعادة، (Guo & Chen, 2016)، وتعرف الباحثة الرضا عن الحياة إجرائياً بأنها: هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من أفراد العينة على مقياس الرضا عن الحياة المستخدم في هذه الدراسة.

الدراسات السابقة

أولا: الدراسَات العَربِيّة

- <u>دراسة (المطوع، ٢٠١٩)</u>:

هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير استخدام موقع تويتر كأحد مواقع الشبكات الاجتماعية في أزمة الهوية لدى طلاب وطالبات، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود أثر دال لعامل الجنس ذي المستويين (ذكر، وأنثى) على الدرجة الكلية الأزمة الهوية وأبعادها، فيما عدا هوية الاغتراب والهوية الذاتية وهوية الإنجاز، كما يوجد أثر دال

لعامل نوع المسار ذي المستويات الثلاثة (الصحي، والهندسي، والعلمي) على الدرجة الكلية لأزمة الهوية وأبعادها، فيما عدا هوية الاغتراب والهوية الذاتية وهوية الإنجاز.

- دراسة (يونس، ٢٠١٨):

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين أزمة تشكل الهوية والصلابة النفسية وبعض المتغيرات الأخرى لدى عينة من طالبات معلمات رياض الأطفال، والتعرف على الفروق بين المتوسطات في درجات الطالبات أفراد العينة على كل من مقياس أزمة الهوية تبعا لكل من متغير (نمط المعاملة الوالدية – التقدم في السنوات الدراسية – التحصيل الدراسي)، ومقياس الصلابة النفسية، وقد أظهرت النتائج أن الطالبات لديهن أزمة هوية، ومستوى الصلابة النفسية لدى أفراد العينة كان منخفضا، كما كشفت النتائج وجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين الطالبات في مستوى أزمة الهوية والصلابة النفسية، وبلغ الارتباط (–٠.٤٨)، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس أزمة الهوية تبعا لكل من: نمط المعاملة الوالدية لصالح نمط المعاملة المتساهل، ومتغير التحصيل الدراسي لصالح التحصيل الدراسي المتدني.

- دراسة (السعدي، ٢٠١٨):

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين أزمة الهوية والرضا عن الحياة لدى عينة البحث، وأظهرت نتائج الدراسة وجود أزمة هوية بدرجة متوسطة، ودرجة عالية من الرضا عن الحياة، كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق في أزمة الهوية تبعا لمتغيرات (الجنس، والسنة الدراسية، ومكان الإقامة) لكن يوجد فروق تبعا لمكان الإقامة لصالح المدينة، كما أظهرت النتائج أيضا عدم وجود فروق في الرضا عن الحياة تبعا لمتغيرات (الجنس، والسنة الدراسية، ومكان الإقامة)

ثانياً: الدراسات الاجنبية

دراسة (Dombrovskis, 2016):

هدفت هذه الدراسة إلى إيجاد روابط بين أزمات الهوية والمؤشرات الاجتماعية والديموغرافية لطالبات السنة الأولى في جامعات لاتفيا، وقد أظهرت نتائج البحث عن أنه يمكن رؤية عناصر أزمة الهوية بين الشابات في عوامل مثل: العمر، والدراسات الجامعية، والأهداف طويلة الأجل، والخيارات الوظيفية، والصداقة، والانتماء إلى مجموعة اجتماعية، والجنس، وأن الطالبات الجامعيات أكثر اهتماماً بهويتهن المهنية من أطفال المدارس، كما أنهم قلقون بشأن جوانب الهوية مثل النشاط الجنسي والعلاقات، لأن مسألة إقامة توازن بين العمل وأهداف الأسرة هو المهم.

دراسة (Nair, James et al. 2015):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على ما إذا كانت التجارب التعسفية قبل أو خلال فترة المراهقة تساهم في شدة أزمة الهوية وما إذا كان أسلوب الأبوة والدعم الاجتماعي يحدان من الأزمة، وقد أظهرت نتائج البحث وجود علاقة ارتباط إيجابية معتدلة بين أزمة الهوية والتجارب المسيئة، وارتباط سلبي منخفض مع ادعم اجتماعي محسوس، وفقًا لتحليل الانحدار، ويمكن أن تسهم التجارب المسيئة في الطفولة في أزمة الهوية، لكن الدعم الاجتماعي يمكن أن يقللها.

الإطار النظري للدراسة

أولا: أزمة الهوية

١ – مفهوم أزمة الهوية:

يري ماير أن أزمة الهوية تنطوي على الإحساس بالاغتراب، وعدم الجدوى، وانعدام الهدف، وعدم القدرة على اختيار المستقبل المهني، أو متابعة التعليم، واضطراب الشخصية (Maier, 1995) ، ويربط بول جودمان بين أزمة الهوية وبين

فقدان المراهق أو الشاب للقيمة الاجتماعية من خلال دور اجتماعي، حيث بدأ أزمة الهوية في حياة الشاب بالبحث عن مصادر جديدة للمعنى والإنجاز والقيمة التي يحقق من خلالها دور مميز في المجتمع، ويعبر عن ذلك صراحة في قوله: إن أزمة الهوية ما هي إلا إحساس الشباب بالضياع في مجتمع لا يساعده على فهم ذاته، ولا تحديد دوره في الحياة، ولا يوفر له فرصة يمكن أن تعينه في الإحساس بقيمته الاجتماعية؛ والمجتمع الحديث متغيراته المتعددة لا يحرم الشباب من القدوة والمثل فحسب وإنما يعطلهم من القيام بدور له معنى في الحياة، ويؤكد (فروم، ١٩٨٩) أن أزمة الهوية يترتب عليها عدم اكتمال القدرة على الحب الناضج الذي يتمثل في الرعاية لموضوع الحب والإحساس بالمسئولية تجاهه واحترامه ومعرفته معرفة كاملة، فالحب الذي يحس به الإنسان في بداية الشباب هو حب يتميز بالنقص لتعثر الشاب وتعقد أزمته مع نفسه نتيجة لقصور التربية والظروف الموضوعية التي يعيشها؛ وما محاولات المراهق للإكثار من موضوعات الحب إلا محاولة لاكتشاف ذاته، وهكذا يربط فروم بين أزمة الهوية وفقدان القدرة على الحب الناضج.

٢ – النظريات المفسرة لأزمة الهوية:

يرى اريكسون أن النمو الإنساني هو حصيلة التفاعل بين العوامل البايولوجية الغريزية، والعوامل الاجتماعية، وأيضا فاعلية الأنا، ومن خلال هذا التفاعل تنمو شخصية الفرد من خلال ثمانية مراحل متتابعة، يظهر في كل منها أزمة أو حاجة يؤدي حلها إلى نمو الأنا وكسب فاعليات جديدة في حين يؤدي الفشل في حل هذه الأزمات إلى اضطراب النمو نمو وتحديداً الأنا (أبو غزال، ٢٠١٣) ، ويعد النموذج النفسي الاجتماعي لنمو الشخصية المقدم من إريكسون من أهم النماذج المفسرة لنمو الشخصية، وقد اقترح إريكسون نظريته الاجتماعية بحيث تتوازي مع نظرية فرويد التحليلية النفسية في تحديد النمو النفسي لدى الفرد، إلا أنها اختلفا في أن إريكسون اعتبر أن النمو الإنساني هو نمو نفسي اجتماعي، وليس نفسيا جنسيا كما أشار إليه

فرويد، واتفق مع فرويد في أن (الأنا) هي الأساس في تشكيل شخصية الإنسان وتقدم الشخصية من خلال تقدم الأناء ولكن اريكسون قلل من شأن الغرائز الجنسية، وأكد على أهمية الجانب الاجتماعي في النمو النفسي للإنسان، وأكد على امتلاك الإنسان القدرة على التغلب على المشكلات والمصاعب والعقبات التي تقف أمامه (علاونة، ٢٠٠٤)، ويرى إريكسون بان الهوية النفسية هي بمثابة المجموع الذي يحوي جميع خبرات الفرد الكلية، كما أن الفرد عندما يدخل مرحلة المراهقة يمر بما يسمى بأزمة الهوية، ويسعى فيها الفرد إلى معرفة إجابة سؤالين هما من أنا؟ وماذا أريد؟ وهذا يجعله متأثرا في اختياراته وخبراته ومعارفه، ويبدأ الفرد بالبحث عن مصادر أخرى لإشباع حاجاته ورغبته من الحب والمودة والانتماء إلى الجماعة وتحقيق الأمن النفسي، وتبدأ علاقته بالشك والتخوف من العلاقات الجديدة، وإذا لم يتمكن من الحصول على أشخاص متهمين له يسيطر عليه الشك والصراع ومحاولة إثبات وجوده من خلال الاستقلال عن الأسرة أو الأصدقاء أو المجتمع (Erikson, 1980).

٣ – أبعاد أزمة الهوية في حياة الشباب:

بُعد ضعف تقدير الذات: مفهوم الذات يمثل الجزء المعرفي لمعرفة الذات، و تقدير الذات يمثل الوجه الآخر للعملة، أي الجزء الوجداني أو العاطفي للذات، ومن هذا المنطلق يعرف (Cooper Smith) تقدير الذات بأنه: "التقويم الذي يستخدمه الفرد والذي يتصرف بموجبه تجاه الآخرين، وهو يعبر عن اتجاهات نفسية يتبناها الفرد، سواء سلبا أو إيجابا، والتي بموجبها يبني الفرد اعتقاده عن نفسه بأنه مهم وقادر وناجح في حياته (كفافي، ٢٠٠٩).

بُعد الاحساس بالاغتراب والعزلة الاجتماعية: يستخدم مفهوم الاغتراب لوصف الكثير من الاضطرابات النفس جسمية كحالات القلق والإحساس بفقدان الهوية واختلال الشخصية والشعور بالعجز واللاجدوى واللامبالاة والإحساس بعدم الثقة والشعور

بالتنبؤ وأن الحياة تمضي على نحو لا إنساني وأنها عبث غير معقول يمضي بالإنسان نحو الفراغ الوجودي والملل من الحياة نفسها (عيد وآخرون، ٢٠٠٦)

بُعد صراع القيم: القيم هي مجموعة من الأحكام المعيارية المتصلة بمضامين واقعية يتشربها الفرد خلال انفعاله وتفاعله مع المواقف والخبرات المختلفة، ويشترط أن تنال هذه الأحكام قبولا من جماعة اجتماعية معينة، حتى تجسد في سباقات الفرد السلوكية واللفظية أو اتجاهاته واهتماماته (خالد، عبد الله، ٢٠٠٩).

ثانيا: ثقافة وسائل الاتصال (الثقافة الجماهيرية)

١ – مفهوم ثقافة وسائل الاتصال:

الثقافة الجماهيرية أو جمهرة الثقافة عن طريق وسائل الاتصال، فهذا النوع من الثقافة يختلف تماما عن الثقافة النخبوية والثقافة الشعبية، فإذا كان الإنسان هو العامل المحرك في الثقافة النخبوية وخاصة الشعبية؛ ففي الثقافة الجماهيرية تعتمد على التقانة كعامل أساسي إلى جانب الفرد في توسيع أفكارها ومنتقياتها الاستهلاكية، فهي إذن مفهوم جديد يختلف عن النوعين السابقين وهي مرتبطة بوسائل الاتصال وتنتقل بواسطتها، وهي تؤثر على أفراد المجتمع بالتكرار وطول الزمن، وبذلك فهي غالبا ما تصطدم بالنوعين السابقين (العيفة، ٢٠٠٣)، وتعرفها الباحثة إجرائيًا بأنها الثقافة المكتسبة عن طريق الفضائيات ومواقع التواصل الاجتماعي بأنواعها المختلفة، والتي تمثل الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من أفراد العينة على مقياس ثقافة وسائل الاتصال المستخدم في هذه الدراسة.

٢ – الفضائيات

وترجع الأهمية الثقافية للقنوات الفضائية إلى تطورها التقني حيث أنها تحمل نوعا جديدا من الثقافة التي لم يعرفها العالم من قبل؛ إنها ثقافة الصورة الناطقة بدلاً من اللغة المكتوبة والتي أصبح تأثيرها في المشاهد في كل مكان في العالم، وتحولت إلى قوة

هيمنة من خلال جعل المشاهدين أسرى جاذبية الصورة والصوت وبشكل يصعب معه الانفلات أو تحويل وجهة المتابعة نتيجة تقديم المطلوب وباستمرار (شميمري، ٢٠١٠).

٣ – مواقع التواصل الاجتماعي

موقع التواصل الاجتماعي هي وسائل إعلام جديدة تعمل عبر الانترنيت، ولها مجموعة من الخصائص (Grindeland & Harrison, 2012) هي :

المشاركة: فهي تشجع على المساهمات وردود الفعل (التعليقات) من أي مهتم، وتلغي الخط الفاصل بين وسائل الإعلام و المتلقين.

الانفتاح: معظم شبكات تواصل عبارة عن خدمات مفتوحة لردود الفعل والمشاركة وتبادل المعلومات والتعليقات، ونادرا ما يوجد حواجز أمام الوصول إلى المحتوى والاستفادة منه، لأن حمايته بكلمة مرور أمر غير موجود نهائيا.

المحادثة: تعتمد شبكات التواصل الاجتماعي على المحادثة باتجاهين بعكس وسائل الإعلام التقليدية التي تعتمد مبدأ بث المعلومات ونشرها باتجاه واحد لجميع المتلقين.

وتعتبر العزلة الاجتماعية من بين القضايا الاجتماعية التي أفرزها استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، حيث وضع التطور الكبير لهذه المواقع عبر الانترنيت أصبح الأفراد يتعلقون بشكل كبير بعلاقات التي ينشئنها عبرها، يقضون وقتا كبير أمام الشاشة أكثر من الوقت الذي يخصصونه للأشخاص الواقعيين في حياتهم والذين تجمعهم علاقات مختلفة، وهو ما يؤدي إلى العزلة الاجتماعية.

ثالثًا: الرضا عن الحياة

١ – مفهوم الرضا عن الحياة:

هو حالة عقلية تتمثل في تقييم شيء ما، وهذا المفهوم يشير إلى كل من الاستمتاع والاطمئنان ليشمل التقييم المعرفي والوجداني معا، وقد يكون الرضا مؤقتا أو ثابتا مع مرور الزمن (Mehmood,2014)، ويعد الرضا عن الحياة أحد مفاهيم علم النفس

الإيجابي، وهو يمثل التقييم المعرفي العام للشخص (Gouveia,2009)، وهو شعور نفسي قد لا يتوافق مع ظروف الحياة للشخص (Harzer,2016)، وهو أحد الجوانب الإيجابية في الصحة النفسية، يتمثل من خلال التقييم المعرفي لحياة الفرد الحالية ووضع المعايير الداخلية لتقييم حياته الخاصة (Clench,2011)

٢ – أبعاد الرضا عن الحياة

السعادة: السعادة هي عنصر من عناصر الإشباع البيولوجي والاجتماعي والنفسي لدى الفرد والجماعات، وترتبط تماماً بالصحة النفسية لدى الأفراد لاسيما وأن الصحة النفسية تتحقق بشعور الفرد بالسعادة والأمن والاستقرار النفسي.

الرضا عن العلاقات الاجتماعية: إن الشخص الناجح في حياته وعلاقاته الاجتماعية يكون أكثر نشاطا وحيوية وتقبل للآخرين، شخص متعاون مشارك في الأنشطة الاجتماعية.

التقدير الاجتماعي: أن التقدير الاجتماعي له جانبان: الجانب الأول يأتي من خلال تقدير الفرد لذاته، والجانب الثاني يأتي من خلال تقدير الآخرين له، ومن الصعب تحقيق أي جانب دون الآخر (المالكي، ٢٠١١).

٣ – محددات الرضا عن الحياة

يرى فينهوفن أن المحددات المساهمة في الرضا عن الحياة ليست مفهومة تماما ولكنها تعتبر مزيج معقد من العمل الجماعي وجودة المجتمع الذي يعيش فيه الفرد، وسلوك الفرد ومكانته داخل المجتمع، والأحداث القريبة التي تحدث في حياة الفرد، وإدراكات الفرد، والمقومات الشخصية والسمات الثابتة لدى الفرد، وبيئة الحياة والفرص المتاحة له .

يعتمد الرضا عن الحياة على خبرات الفرد السابقة، والأحكام الداخلية والمعتقدات والقيم التي يؤمن بها، ومقارنة الفرد بالآخرين (Diener, 1999)، ويرى (شقورة،

٢٠١٢) إمكانية تفسير الاختلاف في الشعور بالرضا عن الحياة بين الناس بعدة محددات أو عوامل منها:

١. تأثير الظروف الموضوعية على الشعور بالرضا.
٢. خبرة الأحداث السارة .
٣. الطموح والإنجاز.
٤. المقارنة مع الأخرين.

فروض الدراسة

الفرض الأول: ما مدى تأثير ثقافة وسائل الاتصال الاجتماعي على أبعاد أزمة الهوية لدى الشباب الجامعي.

الفرض الثاني: مدى تأثير الرضا عن الحياة على أبعاد أزمة الهوية.

الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أزمة الهوية لدى أفراد عينة الدراسة

الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الرضا عن الحياة لدى أفراد عينة الدراسة تبعاً لبعض المتغيرات الديمغرافية.

الإجراءات المنهجية للدراسة

أولا: منهج الدراسة

من أجل تحقيق أهداف الدراسة، قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وهو المنهج الذي يسعى إلى وصف الظواهر المدروسة، وتحليل البيانات المتعلقة بالظاهرة المدروسة، ودراسة العلاقات بين مكونات هذه الظاهرة، حيث يتناول المنهج دراسة أحداث وظواهر وممارسات قائمة ومتاحة للدراسة دون أن يتدخل الباحث في مجرياتها، وعلى الباحث أن يتفاعل معها بالوصف والتحليل، ويعتبر هذا المنهج طريقة في البحث عن الحاضر للإجابة عن تساؤلات محددة دون تدخل من الباحث في ضبط المتغيرات أو ادخال معالجات جديدة، وإنما يدرس ما

هو موجود أو كائن (ملحم، ٢٠٠٠)[١]، لذا فإن الباحثة اعتمدت على هذا المنهج للوصول إلى المعرفة الدقيقة والتفصيلية حول مشكلة البحث، ولتحقيق تصور أفضل وأدق للظاهرة موضع الدراسة، وبالاعتماد على مصدرين أساسيين من مصادر جمع البيانات وهي:

أ – المصادر الثانوية: حيث اتجهت الباحثة في معالجة الإطار النظري للدراسة إلى مصادر البيانات الثانوية والتي تتمثل في الكتب والمراجع العربية والأجنبية ذات العلاقة، والدوريات والمقالات والتقارير، والأبحاث والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة، والبحث والمطالعة في مواقع الإنترنت المختلفة.

ب – المصادر الأولية: وتتمثل في جمع البيانات الأولية ميدانياً، وذلك من خلال استخدام استبيان تم تصميمه خصيصاً لهذا الغرض، ووزع على أفراد العينة لجمع البيانات المطلوبة.

ثانياً: ميدان الدراسة

تم إجراء هذه الدراسة على عينة مكونة من ٤٠ طالب وطالبة من كليات جامعة عين شمس.

وقد تألفت عينة الدراسة من:

أ – العينة الاستطلاعية: أجريت هذه الدراسة الاستطلاعية على عينة مكونة من ٤٠ فرد من أجل الإجابة على ٤٠ استبيان تم إرجاعها كاملة، للتأكد من صدق وثبات الاختبار المقياس.

[١] ملحم، سامي، (٢٠٠٠)، **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ص ٣٢٤.

ب – أداة القياس: اعتمدنا في دراستنا الحالية على ثلاث مقياس وهم، مقياس ازمة الهوية، ومقياس ثقافة وسائل الاتصال، ومقياس الرضا عن الحياة.

ج –الخصائص السيكومترية لأداة القياس:

للتأكد من أداة الدراسة المستخدمة تستطيع أن تقيس ما وضعت من أجله لتقيسه يجب قياس الخصائص السيكومترية لهذه الأداة وهذه الخصائص تتمثل في الصدق والثبات وسنتطرق إلى كيفية حساب كل خاصية من هاتين الخاصيتين.

ه – العينة الفعلية: تكون عينة الدراسة من ٤٠٠ طالب وطالبة مقسمين إلى ٢٠٠ ذكور، و٢٠٠ اناث.

ثالثًا: أدوات الدراسة

استعانت الباحثة بعدة أدوات، بهدف التوصل إلى إجابات لتساؤلات الدراسة، والتحقق من فروضها، وكانت هذه الأدوات عبارة عن:

١ – **البيانات الشخصية:** وتشمل النوع، ونوع السكن، ونوع الكلية، والعمر، والمستوى الاقتصادي.

٢ – **مقياس أزمة الهوية:** ويتكون من (٤٥) عبارة موزعة على ثلاث أبعاد.

٣ – **مقياس ثقافة وسائل الاتصال:** ويتكون من (٢٥) عبارة.

٤ – **مقياس الرضا عن الحياة:** ويتكون من (٤٠) عبارة موزعة خمسة أبعاد.

وقامت الباحثة بالتأكد من الخصائص السيكومترية ومقياس أزمة الهوية، ولمقياس ثقافة وسائل الاتصال، ولمقياس الرضا عن الحياة، وسنتناول كل مقياس على حدة.

نتائج الدراسة

أولاً: مستوي درجة الرضا عن الحياة:

جدول (٣) آراء عينة الدراسة في كل بعد من أبعاد الرضا عن الحياة مرتبة تنازلياً (ن =٤٠٠)

أبعاد الرضا عن الحياة	ترتيب الأهمية	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط المئوي المرجح	الدرجة
الأسرة	١	٢.٥٣٢	٠.٥٦١	٨٤.٤٠٪	مرتفعة
الذات	٢	٢.٣٨٧	٠.٤٨١	٧٩.٥٧٪	مرتفعة
الأصدقاء	٣	٢.٣٤٤	٠.٦٩١	٧٨.١٣٪	مرتفعة
بيئة الحياة	٤	٢.١٨٣	٠.٤٧٨	٧٢.٧٧٪	متوسطة
الجامعة	٥	٢.١٦٨	٠.٦١٩	٧٢.٢٧٪	متوسطة
الدرجة الكلية لأبعاد الرضا عن الحياة		٢.٣١٣	٠.٣٦٣	٧٧.١٠٪	متوسطة

يُظهر الجدول رقم (٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة تجاه كل بعد من أبعاد الرضا عن الحياة مرتبة تنازلياً حسب الأهمية، وتشير الدرجة الكلية الواردة في الجدول أن درجة أبعاد الرضا عن الحياة درجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الدرجة الكلية (٢.٣١٣) مع انحراف معياري (٠.٣٦٣) ونسبة مئوية بلغت (٧٧.١٠٪) مما يدل على انخفاض التشتت في آراء عينة الدراسة تجاه أبعاد الرضا عن الحياة، وقد جاءت ثلاث أبعاد بدرجة مرتفعة، وبعدين بدرجة متوسطة، حيث أحتل بُعد الرضا عن الأسرة المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (٢.٥٣٢) ونسبة مئوية (٨٤.٤٠٪)، وهذا معناه أن درجة تعبير أفراد العينة عن رضاهم عن الأسرة يفوق تعبيرهم عن الأبعاد الأخرى للمقياس، وبصفة عامة تشير هذه النتائج إلى أن مستوى الرضا عن الحياة لدى طلبة جامعة عين شمس

كان فوق المتوسط حيث بلغت النسبة المئوية لإجمالي أبعاد مقياس الرضا عن الحياة (٧٧.١٠٪).

ثانياً: أهم ملامح أزمة الهوية:

جدول (٤) آراء عينة الدراسة في كل بعد من أبعاد أزمة الهوية مرتبة تنازلياً (ن =٤٠٠)

أبعاد أزمة الهوية	ترتيب الأهمية	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط المئوي المرجح	الدرجة
الإحساس بالاغتراب	١	٢.٢٦٥	٠.٥٢٠	٧٥.٥٠٪	متوسطة
صراع القيم	٢	٢.٢٤٤	٠.٥٨٧	٧٤.٨٠٪	متوسطة
ضعف تقدير الذات	٣	٢.١٧٢	٠.٤٥٤	٧٢.٤٠٪	متوسطة
الدرجة الكلية لأبعاد أزمة الهوية		٢.٢١٦	٠.٣٩٧	٧٣.٨٦٪	متوسطة

يُظهر الجدول رقم (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة تجاه كل بعد من أبعاد أزمة الهوية مرتبة تنازلياً حسب الأهمية، وتشير الدرجة الكلية الواردة في الجدول أن درجة أبعاد أزمة الهوية درجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الدرجة الكلية (٢.٢١٦) مع انحراف معياري (٠.٣٩٧) ونسبة مئوية بلغت (٧٣.٨٦٪) مما يدل على انخفاض التشتت في آراء عينة الدراسة تجاه أبعاد أزمة الهوية، وقد وكانت أهم ملامح أزمة الهوية أهمية هو بُعد الإحساس بالاغتراب بمتوسط حسابي بلغ (٢.٢٦٥) ونسبة مئوية (٧٥.٥٪)، وبصفة عامة يتضح أن أكثر ملامح أزمة الهوية فعالية في حياة الشباب الجامعي هو معايشتهم للإحساس بالاغتراب، ولعل هذا الاغتراب يعود إلى تعدد المتغيرات المعاصرة.

ثالثاً: نتيجة الفرض الرئيسي الأول:

توجد علاقة أثر ذات دلالة إحصائية لثقافة وسائل الاتصال على أبعاد أزمة الهوية لدى الشباب الجامعي.

جدول (٥) نتائج الانحدار الخطي البسيط لتأثير ثقافة وسائل الاتصال على أبعاد أزمة الهوية

المتغير التابع	معامل التحديد R^2	المحسوبة F	مستوي الدلالة Sig	درجات الحرية DF		معامل الانحدار		المحسوبة T	مستوي الدلالة Sig
ضعف تقدير الذات	٠,٢٢٦	١١٦,٢٢	٠,٠٠	الانحدار	١	المقدار الثابت	٧,٨٨٣	١٠,٧٨	٠,٠٠
				البواقي	٣٩٨	ثقافة وسائل الاتصال	٠,٢٥١		
				المجموع	٣٩٩				
الإحساس بالاغتراب	٠,٤٠١	٢٦٦,١٤	٠,٠٠	الانحدار	١	المقدار الثابت	٢,٩٥٦	١٦,٣١	٠,٠٠
				البواقي	٣٩٨	ثقافة وسائل الاتصال	٠,١٨٩		
				المجموع	٣٩٩				
صراع القيم	٠,٢٩٦	١٦٧,٢٦	٠,٠٠	الانحدار	١	المقدار الثابت	١,٩٤	١٢,٩٣	٠,٠٠
				البواقي	٣٩٨	ثقافة وسائل الاتصال	٠,٣٥٨		
				المجموع	٣٩٩				

يظهر الجدول رقم (٥) وجود تأثير لثقافة وسائل الاتصال على ضعف تقدير الذات، إذ بلغ معامل التحديد R^2 (٠.٢٢٦)، أي أن ما قيمته (٠.٢٢٦) من التغير في ضعف تقدير الذات ناتج عن التغير في ثقافة وسائل الاتصال، كما بلغت قيمة درجة التأثيرβ (٠.٢٥١)، وهذا يعني أن الزيادة بدرجة واحدة في ثقافة وسائل الاتصال، يؤدي إلي زيادة في ضعف تقدير الذات بمقدار قدره (٠.٢٥١)، وتؤكد معنوية هذا التأثير قيمة **F** المحسوبة والتي بلغت (١١٦.٢٢٠) وهي دالة عن مستوي معنوية ٠.٠٥، كما بلغت قيمة **T** المحسوبة (١٠.٧٨١) وهي ذات دلالة إحصائية، وأيضا وجود تأثير لثقافة وسائل الاتصال على الإحساس بالاغتراب، إذ بلغ معامل التحديد R^2 (٠.٤٠١)، أي أن ما قيمته (٠.٤٠١) من التغير في الإحساس بالاغتراب ناتج عن التغير في ثقافة وسائل الاتصال، كما بلغت قيمة درجة التأثيرβ (٠.١٨٩)، وهذا يعني أن الزيادة بدرجة واحدة في ثقافة وسائل الاتصال، يؤدي إلي زيادة في الإحساس

بالاغتراب بمقدار قدره (٠.٢٥١)، وتؤكد معنوية هذا التأثير قيمة **F** المحسوبة والتي بلغت (٢٦٦.١٤٠) وهي دالة عن مستوي معنوية ٠.٠٥، كما بلغت قيمة **T** المحسوبة (١٦.٣١٤) وهي ذات دلالة إحصائية، كذلك أظهرت النتائج وجود تأثير لثقافة وسائل الاتصال على صراع القيم، إذ بلغ معامل التحديد R^2 (٠.٢٩٦)، أي أن ما قيمته (٠.٢٩٦) من التغير في صراع القيم ناتج عن التغير في ثقافة وسائل الاتصال، كما بلغت قيمة درجة التأثير**β** (٠.٣٥٨)، وهذا يعني أن الزيادة بدرجة واحدة في ثقافة وسائل الاتصال، يؤدي إلي زيادة في صراع القيم بمقدار قدره (٠.٣٥٨)، وتؤكد معنوية هذا التأثير قيمة **F** المحسوبة والتي بلغت (١٦٧.٢٦٢) وهي دالة عن مستوي معنوية ٠.٠٥، كما بلغت قيمة **T** المحسوبة (١٢.٩٣٣) وهي ذات دلالة إحصائية.

رابعاً: نتيجة الفرض الرئيسي الثاني:

توجد علاقة أثر ذات دلالة إحصائية للرضا عن الحياة على أبعاد أزمة الهوية لدى الشباب الجامعي.

جدول (٦) نتائج الانحدار الخطي البسيط لتأثير الرضا عن الحياة على أبعاد أزمة الهوية

المتغير التابع	معامل التحديد R^2	المحسوبة F	مستوي الدلالة Sig	درجات الحرية DF		معامل الانحدار		المحسوبة T	مستوي الدلالة Sig
ضعف تقدير الذات	٠,٠٨٠	٣٤,٤١٦	٠,٠٠	الانحدار	١	المقدار الثابت	٢٩,٠٥٩	٥,٨٦-	٠,٠٠
				البواقي	٣٩٨	الرضا عن الحياة	٠,٦١٥-		
				المجموع	٣٩٩				
الإحساس بالاغتراب	٠,١٥٤	٧٢,٤٦٨	٠,٠٠	الانحدار	١	المقدار الثابت	٥٣,٥٦٥	٨,٥١-	٠,٠٠
				البواقي	٣٩٨	الرضا عن الحياة	٠,٩٢٠-		
				المجموع	٣٩٩				
صراع القيم	٠,١٧٥	٨٤,٥٥٩	٠,٠٠	الانحدار	١	المقدار الثابت	٧٣,٨٩٨	٩,١٩-	٠,٠٠
				البواقي	٣٩٨	الرضا عن الحياة	٠,٨٩٩-		
				المجموع	٣٩٩				

يظهر الجدول رقم (٦) وجود تأثير للرضا عن الحياة على ضعف تقدير الذات، إذ بلغ معامل التحديد R^2 (٠.٠٨٠)، أي أن ما قيمته (٠.٠٨٠) من التغير في ضعف تقدير الذات ناتج عن التغير في الرضا عن الحياة، كما بلغت قيمة درجة التأثير β (-٠.٦١٥)، وهذا يعني أن الزيادة بدرجة واحدة في الرضا عن الحياة، يؤدي إلى نقص في ضعف تقدير الذات بمقدار قدره (-٠.٦١٥)، وتؤكد معنوية هذا التأثير قيمة **F** المحسوبة والتي بلغت (٣٤.٤١٦) وهي دالة عن مستوي معنوية ٠.٠٥، كما بلغت قيمة **T** المحسوبة (-٥.٨٦) وهي ذات دلالة إحصائية، وأيضا وجود تأثير للرضا عن الحياة على الإحساس بالاغتراب، إذ بلغ معامل التحديد R^2 (٠.١٥٤)، أي أن ما قيمته (٠.١٥٤) من التغير في الإحساس بالاغتراب ناتج عن التغير في الرضا عن الحياة، كما بلغت قيمة درجة التأثير **β** (-٠.٩٢٠)، وهذا يعني أن الزيادة بدرجة واحدة في الرضا عن الحياة، يؤدي إلى نقص في الإحساس بالاغتراب بمقدار قدره (-٠.٩٢٠)، وتؤكد معنوية هذا التأثير قيمة **F** المحسوبة والتي بلغت (٧٢.٤٦٨) وهي دالة عن مستوي معنوية ٠.٠٥، كما بلغت قيمة **T** المحسوبة (-٨.٥١) وهي ذات دلالة إحصائية، كذلك أظهرت النتائج وجود تأثير للرضا عن الحياة على صراع القيم، إذ بلغ معامل التحديد R^2 (٠.١٧٥)، أي أن ما قيمته (٠.١٧٥) من التغير في صراع القيم ناتج عن التغير في الرضا عن الحياة، كما بلغت قيمة درجة التأثير **β** (-٠.٨٩٩)، وهذا يعني أن الزيادة بدرجة واحدة في الرضا عن الحياة، يؤدي إلى نقص في صراع القيم بمقدار قدره (-٠.٨٩٩)، وتؤكد معنوية هذا التأثير قيمة **F** المحسوبة والتي بلغت (٨٤.٥٥٩) وهي دالة عن مستوي معنوية ٠.٠٥، كما بلغت قيمة **T** المحسوبة (-٩.١٩) وهي ذات دلالة إحصائية.

خامسا: نتيجة الفرض الرئيسي الثالث:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات أزمة الهوية لدى أفراد عينة الدراسة تبعًا لبعض المتغيرات الديمغرافية.

١ – بالنسبة لمتغير الجنس

جدول (٧) اختبار T–Test يوضح الفروق في أبعاد أزمة الهوية تبعا لمتغير الجنس.

أبعاد أزمة الهوية	الذكور ن = ٢٠٠		الاناث ن = ٢٠٠		قيمة t	مستوي دلالة T	اتجاه الفروق
	م	ع	م	ع			
الإحساس بالاغتراب	٣٢.٩١	٧.٥٥١	٣٢.٦٨	٧.٧١١	٠.٣٠١	٠.٧٦٣	لا توجد دلالة
صراع القيم.	٣١.٦٦	٩.٠٤٦	٣١.٤١	٩.١٤٦	٠.٢٧٥	٠.٧٨٤	لا توجد دلالة
ضعف تقدير الذات	٣١.٤٢	٧.٢٣٩	٣١.٢٩	٧.٤٠٣	٠.١٧٨	٠.٨٥٩	لا توجد دلالة
إجمالي أزمة الهوية	٩٥.٩٨	١٩.١٥٧	٩٥.٣٧	١٩.٤٤٢	٠.٣١٦	٠.٧٥٢	لا توجد دلالة

أظهرت نتائج الجدول رقم (٧) عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في أبعاد أزمة الهوية، وكذلك إجمالي أبعاد أزمة الهوية، حيث كان متوسط الإناث (٩٥.٣٨) ومتوسط الذكور (٩٥.٩٨)، وقيمة "ت" (٠.٣١٦) عند مستوي معنوية أكبر من (٠.٠٥)، ومن ذلك يتضح أن هناك اتفاقا بين أفراد العينة من الجنسين حول الإحساس بالاغتراب، وصراع القيم، وضعف تقدير الذات، وأن كلا الجنسين لديهم إحساس بأزمة الهوية في الأبعاد الثلاثة دون تميز جنس عن الآخر.

٢ – بالنسبة لمتغير نوع السكن

جدول (٨) اختبار T–Test يوضح الفروق في أبعاد أزمة الهوية تبعا لمتغير نوع السكن

أبعاد أزمة الهوية	المنزل ن = ٣٥٤		الإقامة الجامعية ن = ٤٦		قيمة t	مستوي دلالة T	اتجاه الفروق
	م	ع	م	ع			
الإحساس بالاغتراب	٣٢.٧٩	٧.٦٧٥	٣٢.٨٣	٧.٢٨٩	٠.٣٠٢٩	٠.٩٧٧	لا توجد دلالة
صراع القيم	٣١.٦٦	٩.١٤٦	٣١.٥٠	٨.٦٣٣	٠.٨١٧	٠.٤١٤	لا توجد دلالة
ضعف تقدير الذات	٣١.٣٧	٧.٣٥٣	٣١.٢٠	٧.٠٧٣	٠.١٥٢	٠.٨٧٩	لا توجد دلالة
إجمالي أزمة الهوية	٩٥.٨٢	١٩.٥١١	٩٤.٨١	١٧.٥٣٨	٠.٤٣١	٠.٦٦٧	لا توجد دلالة

أظهرت نتائج الجدول رقم (٨) عدم وجود فروق بين المنزل والإقامة الجامعية في أبعاد أزمة الهوية، وكذلك إجمالي أبعاد أزمة الهوية، حيث كان متوسط فئة المنزل (٩٥.٨٢) ومتوسط فئة الإقامة الجامعية (٩٤.٨١)، وقيمة "ت" (٠.٤٣١) عند مستوي معنوية أكبر من (٠.٠٥)، ومما سبق يتضح لنا عدم تحقق الفرض الرئيسي الثالث التي تنص على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات أزمة الهوية لدى أفراد عينة الدراسة تبعاً لبعض المتغيرات الديمغرافية، وبالتالي نقبل الفرض البديل الذي ينص على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات أزمة الهوية لدى أفراد عينة الدراسة تبعاً لبعض المتغيرات الديمغرافية.

خامسا: نتيجة الفرض الرئيسي الرابع:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات الرضا عن الحياة لدى أفراد عينة الدراسة تبعاً لبعض المتغيرات الديمغرافية.

١ – بالنسبة لمتغير الجنس

جدول (٩) اختبار T-Test يوضح الفروق في الرضا عن الحياة تبعا لمتغير الجنس

أبعاد الرضا عن الحياة	الذكور ن = ٢٠٠		الاناث ن = ٢٠٠		قيمة t	مستوي دلالة T	اتجاه الفروق
	م	ع	م	ع			
الأسرة	١٦.٦٦	٤.٢٣٩	١٨.٨٠	٣.٢٦٤	٥.٦٥٧	٠.٠٠٠	لصالح الاناث
الاصدقاء	٢٢.٠٤	٥.٠٣٧	٢٤.٣٢	٦.٥٩٥	٣.٨٩٤	٠.٠٠١	لصالح الاناث
الجامعة	١٦.٥٢	٤.٩٢٢	١٨.١٧	٤.٨٦٨	٣.٣٥٠	٠.٠٠٠	لصالح الاناث
بيئة الحياة	١٦.٦٢	٤.٢٢١	١٨.٩٦	٣.٣٧٩	٦.١٢١	٠.٠٠٠	لصالح الاناث
الذات	١٦.٥٦	٤.٢٢٢	١٨.٨٦	٣.٢٥٢	٦.٠٩٠	٠.٠٠٠	لصالح الاناث
إجمالي أبعاد الرضا عن الحياة	٨٨.٣٤	١٣.٤٠٤	٩٨.٤١	١١.٢٥١	٨.١٣٨	٠.٠٠٠	لصالح الاناث

أظهرت نتائج الجدول رقم (٩) وجود فروق بين الذكور والإناث في جميع أبعاد الرضا عن الحياة، وكذلك في أجمالي أبعاد الرضا عن الحياة، حيث كان متوسط الإناث (٩٨.٤١) ومتوسط الذكور (٨٨.٣٤)، وقيمة "ت" (٨.١٣٨) عند مستوي معنوية (٠.٠٠٥)، وهي بذلك تكون دالة إحصائياً، ومن هنا نستطيع القول بأنه توجد فروق بين الذكور والإناث في أجمالي أبعاد الرضا عن الحياة لصالح الإناث، حيث أن متوسط الإناث قد جاء أكبر من متوسط الذكور.

جدول (١٠) اختبار T-Test يوضح الفروق في أبعاد الرضا عن الحياة تبعا لمتغير نوع السكن

أبعاد الرضا عن الحياة	المنزل ن = ٣٥٤		الإقامة الجامعية ن = ٤٦		قيمة t	مستوي دلالة T	اتجاه الفروق
	م	ع	م	ع			
الأسرة	١٧.٦٩	٣.٩٧٩	١٨.٠٠	٣.٥٣٤	٠.٥٠٤	٠.٦١٤	غير دالة
الاصدقاء	٢٣.٠٣	٦.٠١٥	٢٤.٣٣	٥.٥٥٤	١.٣٨٨	٠.١٦٦	غير دالة
الجامعة	١٧.٣٨	٤.٩٦١	١٧.٠٧	٤.٩٧٧	٠.٤٠٦	٠.٩٨٥	غير دالة
بيئة الحياة	١٧.٦٧	٣.٩٧٣	١٨.٧٢	٤.٠٧٥	١.٦٧٨	٠.٠٩٤	غير دالة

الذات	١٧.٦٤	٣.٩٨٣	١٨.٢٦	٣.٥٣٧	١.١١١	٠.٢٧١	غير دالة
إجمالي أبعاد الرضا عن الحياة	٩٣.٢٠	١٣.٣٨٦	٩٤.٧٤	١٣.١١٢	٠.٣٣٦	٠.٤٦٢	غير دالة

أظهرت نتائج الجدول رقم (١٠) عدم وجود فروق بين المنزل والإقامة الجامعية في أبعاد الرضا عن الحياة، وكذلك إجمالي أبعاد الرضا عن الحياة، حيث كان متوسط فئة المنزل (٩٣.٢٠) ومتوسط فئة الإقامة الجامعية (٩٤.٧٤)، وقيمة "ت" (٠.٣٣٦) عند مستوي معنوية أكبر من (٠.٠٥)، ومما سبق يتضح لنا تحقق الرفض الرئيسي الرابع جزئيا، حيث أظهرت النتائج وجود فروق في الرضا عن الحياة تبعًا لمتغير الجنس لصالح الإناث، عدم وجود فروق في الرضا عن الحياة تبعًا لمتغير السكن

من هنا توصلت الدراسة لعدة نتائج هامة هي:

١. أظهرت نتائج أن الشباب الجامعي عينة الدراسة يعاني من أزمة في الهوية، ومن أهم ملامح تلك الأزمة: الإحساس بالعزلة والاغتراب عن المجتمع، ومعاناة الشباب من صراع القيم وحدوث مفارقة قيمية لديهم، وضعف تقدير الشباب لذاتهم، وينعكس ذلك بشكل مباشر على الهوية الثقافية للمجتمع، حيث أشار (Miville, 2000) إلى أن الهوية الذاتية ترتبط ارتباط موجبة بالهوية الثقافية، وكذلك وجود أزمة في الهوية الثقافية ينعكس بشكل مباشر على الهوية الذاتية للفرد.

٢. أظهرت نتائج الدراسة أن الرضا عن الحياة قد جاء بنسبة مئوية بلغت (٧٧.١٠٪)، وتشير هذه النتيجة إلى أن مستوى الرضا عن الحياة لدى طلبة جامعة عين شمس كان فوق المتوسط، ويعزو الباحثين هذه النتيجة إلى أنه في ظل الصعوبات والتحديات والتغيرات التي يواجهها طلبة جامعة عين شمس في مناحي الحياة المتعددة، فإنهم راضون عن حياتهم، ومن الممكن أن يعود مستوى رضاهم عن الحياة إلى الوازع الديني كون المتجمع المصري مجتمعا محافظا

ومتمسكا بالقيم الاسلامية، بالإضافة إلى تأقلمهم مع الظروف الحياتية المحيطة وإرادتهم الواعية وقوة تحملهم وسعيهم لتحقيق طموحاتهم وأهدافهم في حياتهم المستقبلية، مثلما أشار إليها في نظرية التكيف والتعود (أرجايل، ١٩٩٣) إذ أن التكيف حدث يجري دائما، وأن الناس قادرون على التعود على أي شيء، وأن طلبة الجامعة الذين يمتلكون تقييما جوهريا مرتفعا عن ذواتهم يكونون أكثر شعورا بالرضا عن الحياة وعن الميادين العديدة للحياة مثل الأسرة والعمل والدراسة، كما أشار إلى ذلك في نظرية التقييم (Judge, 1997).

٣. أظهرت النتائج أن ثقافة وسائل الاتصال لها تأثير على أزمة الهوية لدى الشباب الجامعي، حيث اتضح أن هناك علاقة بين ثقافة وسائل الاتصال وضعف تقدير الذات هي علاقة طردية، حيث كلما زادت ثقافة وسائل الاتصال زادت درجة صعف تقدير الذات للشباب الجامعي عينة الدراسة، فحتى وقت قصير كانت عوامل انخفاض تقدير الذات مفهومة بشكل جيد، لكن مع طفرة التواصل الاجتماعي الإلكتروني خلال السنوات القليلة الماضية برزت وسائل التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك وتويتر وغيرها كعامل مميز وأكثر فاعلية مما نعتقد بتشكيل الصورة الذاتية والتحكُّم بتقدير الذات، ويأتي تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على تقدير الذات من خلال المقارنات التي يقوم بها المستخدمون بشكل أساسي (Vogel, 2014).

٤. أظهرت النتائج أن الرضا عن الحياة لها تأثير على أزمة الهوية بأبعادها الثلاثة لدى الشباب الجامعي، حيث اتضح أن هناك علاقة بين الرضا عن الحياة وأزمة الهوية هي علاقة عكسية، أي كلما زادت درجة الرضا عن الحياة لدى الطلبة عينة الدراسة، أدي هذا إلى نقص درجة أزمة الهوية، وتعزو الباحثة هذه النتيجة بأن الطلبة لديهم مشاعر الارتياح والسعادة والمرونة التي تجعلهم قادرين على مواجهة الصعوبات فيما يتعلق بتحقيق هويتهم الذاتية، لذا فإن العلاقة بين الرضا

عن الحياة وأزمة الهوية هي علاقة سلبية، حيث أشار (Huffstetler,2006) أن الشعور بالهوية هو مزيج من السمات الشخصية والأدوار الخارجية، التي يبحث من خلالها الأفراد عن هويتهم الخاصة، ويكون لهم استقلالية، وراضين عن تحقيق ذاتهم، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Huffstetler) التي وجدت علاقة بين الإحساس بالهوية والرضا عن الحياة، وتختلف نتائج هذه الدراسة مع دراسة (Katibi, 2015) التي أظهرت نتائجها عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين الصلابة النفسية وأزمة الهوية، كون الصلابة أحد مفاهيم علم النفس الإيجابي المتعلق بالرضا عن الحياة.

٥. أظهرت النتائج عدم وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد العينة من الجنسين حول أبعاد أزمة الهوية (الإحساس بالاغتراب – ضعف تقدير الذات – صراع القيم)، وتختلف الدراسة في ذلك مع دراسة (الشرقاوي، ٢٠٠٤) التي توصلت إلى أن هناك فروقة بين البنين والبنات في أبعاد الهوية، ولكن توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة من الجنسين حول (صراع القيم) كأحد ملامح أزمة الهوية لدى الشباب الجامعي، وكانت هذه الفروق لصالح أفراد العينة من الذكو، وكذلك تختلف مع دراسة (خليفة، ٢٠٠٣) ، التي توصلت إلى أنه توجد فروق بين الذكور والإناث من طلاب الجامعة في المفارقة القيمية، ولعل السبب في ذلك أن الذكور دائمة لديهم تطلع لكل جديد وانفتاح على العالم بعكس الفتيات، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق في إجمالي أزمة الهوية تبعًا لمتغير نوع السكن، وهذه النتيجة تختلف مع ما توصلت أليها دراسة (Vyas,2016) ، ودراسة (Naz, et al, 2011) ، ودراسة (السعدي، ٢٠١٨) بأن هناك فروق في أزمة الهوية تبعًا لمتغير الإقامة.

٦. أظهرت النتائج وجود فروق بين الذكور والاناث في إجمالي أبعاد الرضا عن الحياة لصالح الإناث، وتعزو الباحثة ذلك إلى أنه رغم أن طلبة الجامعة يتعايشون

نفس الظروف الحياتية الاجتماعية والاقتصادية، وتكون درجة رضاهم عن الحياة متقاربة في ظل النمط الثقافي السائد في المجتمع المصري، إلا أنه يلاحظ فيه أن المرأة تعتبر ضمن مسئولية رب الأسرة كالزوج أو الأب، وحجم التوقعات لدى المرأة في مجتمعنا يجعلها تقبل أي شيء ممكن ومتاح، بالإضافة إلى الاهتمام المتزايد من الأهل لتعليم الإناث بالتزامن مع زيادة فرص العمل المتاحة لها في سوق العمل المصري، الأمر الذي قد يعزز شعور الرضا عن الحياة لدى الإناث منه لدى الذكور، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة (Esmaeilinasaba, 2016) ، ودراسة (Al-Attiyah and Nasser2016)، ودراسة (Garcia,2017)، بينما تختلف نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (نمر، ٢٠١١) التي بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا عن الحياة وفق متغير الجنس، وتختلف جزئيا مع نتائج دراسة (شقورة، ٢٠١٢) التي بينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفق متغير الجنس لصالح الطلبة الذكور، وكذلك تختلف مع دراسة (السعدي، ٢٠١٨) التي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق في الرضا عن الحياة لدى أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق في أبعاد الرضا عن الحياة تبعاً لمتغير نوع السكن، وتعزو الباحثة ذلك بأن الطلبة لديهم مشاعر إيجابية نحو الحياة، ولديهم العلاقات الاجتماعية والتفاعلية الجيدة، والتي تسهم في تحقيق الإشباع العاطفي لهم، وهذا غير منوط بمكان الإقامة لديهم، حيث أن المجتمع المصري لديه أنماط ثقافية واجتماعية متشابهة، ولديه نسيج اجتماعي قوي يحافظ على وجودهم وكيانهم. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (Branch-Allen, 2016) والتي توصلت بأن السكن في منطقة حضرية يحقق المزيد من الرضا عن الحياة، وتتفق مع دراسة (السعدي، ٢٠١٨) التي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق في الرضا عن الحياة تبعا لمتغير مكان الإقامة.

توصيات الدراسة

١. توعية الشباب بمخاطر الغزو الفضائي وتحصينهم ضده بالتربية السليمة حتى يكون لديهم القدرة على التمييز بين الغث والسمين.
٢. أحياء ندوات وملتقيات تاريخية وإشراك الشباب الجامعي فيها ليس كمنظم فحسب، وإنما كطرف مشارك لإثراء البحث العلمي وتنمية إحساسه بالانتماء للدولة المصرية، وتاريخها العريق وأهمية عامل التاريخ كميكانيزم رئيسي في الهوية والثقافة المصرية.
٣. توجيه الشباب من خلال تبصيره بطُرق استغلال التطور التكنولوجي بإيجابياته بدل اهتمامه بالقشور التي تسلُبه هويته وثقافته العربية الأصيلة.
٤. إشراك الطلبة في البرامج التطوعية والمجتمعية والتي تعمل على تعزيز الانتماء المجتمعي، وبالتالي تسهم في تحقيق النظرة الإيجابية والمتفائلة نحو الحياة

المراجع

١ – إبراهيم، حيدر، (١٩٩٩)، **العولمة وجدل الهوية الثقافية العولمة ظاهرة العصر**، مجلة عالم الفكر، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، العدد (٢)، الكويت.

٢ – إبراهيم، عباس محمد، (٢٠٠٩)، **الثقافة والشخصية**، دار المعرفة الجامعية، ط١، الاسكندرية، مصر.

٣ – ابن منظور، لسان العرب، الجزء السادس، دار المعارف، بدون تاريخ.

٤ – أبو الحمام، عزام، (٢٠١٥)، **الإعلام والمجتمع**، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط٢، الأردن.

٥ – أبو النيل، محمود السيد، (١٩٨٨)، **علم النفس عبر الحضاري**، دار النهضة العربية للنشر والتوزيع، ط١، القاهرة.

٦ – أبو جادو، صالح محمد علي، (٢٠١٧)، **سيكولوجية التنشئة الاجتماعية**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط١٣، الأردن.

٧ – أبو حطب، فؤاد، (٢٠١١)، **القدرات العقلية**، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

٨ – أبو حمام، عزام، (٢٠١٥)، **الاعلام الثقافي (جدليات وتحديات)**، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط١، عمان.

٩ – أبو ريان، محمد على، (٢٠١٤)، **تاريخ الفكر الفلسفي: أرسطو والمدارس المتأخرة**، دار الوفاء، ط٢، القاهرة.

١٠ – أبو غزال، معاوية محمد، (٢٠١٣)، **علم النفس العام**، دار وائل للنشر والتوزيع، ط١، عمان.

١١ – أبو غزال، معاوية، (٢٠٠٧)، **نظريات التطور الإنساني**، دار المسيرة، ط٢، عمان.

١٢ – أحمد، حافظ فرج، (٢٠٠٣)، **التربية وقضايا المجتمع المعاصرة**، عالم الكتب، القاهرة.

١٣ – الأحمد، عبد العزيز أحمد، (٢٠١٠)، **أزمة الهوية لدى الشباب الجامعي الكويتي في ظل التغيرات والتحديات المعاصر**، مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية، العدد (٢٨)، الكويت.

١٤ – استيتية، دلال ملحس، (٢٠٠٤)، **التغير الاجتماعي والثقافي**، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن.

١٥ – أمين، جلال أحمد، (١٩٩٩)، **العولمة**، دار المعارف، ط٢، القاهرة.

١٦ – بدران، إبراهيم، (٢٠٠٢)، **أفول الثقافة**، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، الإسكندرية.

١٧ – بدوي، أحمد زكي، (١٩٨٢)، **معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية**، مكتبة بيروت، بيروت.

١٨ – البرعي، وفاء محمد، (٢٠٠٢)، **دور الجامعة في مواجهة التطرف الفكري**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

١٩ – البركات، صالح سلامة محمود، (٢٠٠٣)، **التغير في ارتقاء القيم لدى طلبة التعليم العالي في المملكة العربية السعودية**، المؤتمر الدولي الرابع: الحاجات النفسية والاجتماعية والتربوية للشباب في مجتمعات دول مجلس التعاون الخليجي، مكتب الإنماء الاجتماعي، الديون الأميري، دولة الكويت.

٢٠ – بلغيث، سلطان، (٢٠١١)، **تمظهرات أزمة الهوية لدى الشباب، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية**، العدد (٥)، عدد خاص بأشغال الملتقى الدولي الأول الهوية والمجالات الاجتماعية في ظل التحولات السوسيوثقافية في المجتمع الجزائري، جامعة ورقلة، الجزائر.

٢١ – بن فليس، خديجة، (٢٠١٠)، **أساليب تعامل المراهقين مع التدفق الاعلامي وأثرها على تشكيل الهوية لديهم، دراسة ميدانية ببعض أقسام جامعة باتنة**، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، عدد خاص بالملتقى الدولي الأول حول

الهوية والمجالات الاجتماعية في ظل التحولات السوسيو ثقافية في المجتمع الجزائري، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر.

٢٢ – بن نعمان، أحمد، (١٩٩٦)، **هذه هي الثقافة**، شركة دار الأمة للطباعة والترجمة والنشر والتوزيع، برج الكيفان، الجزائر.

٢٣ – البوني، عفيف، (١٩٨٣)، **في الهوية القومية العربية**، مجلة المستقبل العربي، مركز دراسات الوحدة العربية، العدد (٥٧)، بيروت.

٢٤ – التابعي، كمال، (١٩٩٦)، **تشوهات قيم الذات في المجتمع: مظاهرها وظروف تشكيلها**، أعمال الندوة السنوية الثالثة لقسم علم الاجتماع، كلية الآداب، جامعة القاهرة.

٢٥ – التويجري، عبد العزيز، (٢٠١٥)، **الثقافة العربية والثقافات الأخرى**، (الطبعة الثانية)، المغرب: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة.

٢٦ – جابر، نصر الدين وغسيري، يمينة، (٢٠١٧)، **نحو رؤية تفسيرية لمصادر تشكل الاعتقاد في وجهة الضبط والسلوك الاجتماعي في المجتمع الجزائري (دراسة ميدانية على عينة متزوجين من الأسرة الجزائرية) مدينة بسكرة نموذجا**، مجلة علوم الانسان والمجتمع، العدد (٢٣)، الجزائر.

٢٧ – الجابري، محمد عايد، (١٩٩٨)، **العولمة والهوية الثقافية، مجلة المستقبل العربي**، مركز دراسات الوحدة العربية، العدد (١٧٤)، بيروت.

٢٨ – جاد، سهير وأحمد، سامية أحمد، (٢٠٠٠)، **البرامج الثقافية في الراديو والتلفزيون**، دار الفجر للنشر والتوزيع، ط١، مصر.

٢٩ – الجبار، سهير علي، (٢٠٠٤)، **الوظيفة الاجتماعية للتعليم الجامعي من بعد على ضوء التحويلات المعاصرة**، مجلة التربية والتنمية، العدد (٣٠)، القاهرة.

٣٠ – الجماعي، صلاح الدين، (٢٠١٠)، **الاغتراب النفسي الاجتماعي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي**، دار زهران للنشر والتوزيع، ط٢، عمان.

٣١ – الجوهري، إسماعيل بن حماد، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، (١٩٩٠)، **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية**، المجلد الرابع، دار العلم للملايين، الطبعة الرابعة.

٣٢ – حجازي، أحمد مجدي، (٢٠٠٨)، **إشكاليات الثقافة والمثقف في عصر العولمة**، دار قباء الحديثة للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.

٣٣ – حسام الدين، كريم زكي، (٢٠٠١)، **اللغة والثقافة**، ط١، دار غريب للطباعة، القاهرة.

٣٤ – الحسن، إحسان محمد، (١٩٩٨)، **تأثير الغزو الثقافي على سلوك الشباب العربي**، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، ط١، الرياض.

٣٥ – حسن، شحاتة، (٢٠٠٨)، **الذات والأخر في الشرق والغرب (صورة ودلالات واشكاليات)**، عالم الكتب، ط١، القاهرة.

٣٦ – الحفظي، يحي بن سليمان، (٢٠٠٥)، **العولمة والغزو الثقافي الغربي كأحد المهددات الخارجية للفكر والتربية في المجتمعات الإسلامية**، مجلة التربية المعاصرة، العدد (٧٠)، القاهرة.

٣٧ – خاطر، حسن علي، (٢٠٠١)، **المجتمع العربي المعاصر: المقومات والأنماط والثقافة**، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط١، القاهرة.

٣٨ – الخالدي، أديب محمد، (٢٠٠٣)، **سيكولوجية الفروق الفردية والتفوق العقلي**، دار وائل، ط١، عمان.

٣٩ – خضر، لطيفة إبراهيم، (٢٠٠٠)، **دور التعليم في تعزيز الانتماء**، رسالة دكتوراه منشورة، عالم الكتب، القاهرة.

٤٠ – خضر، محسن، (٢٠٠٦)، **استجابة التربية العربية لتحويلات الهوية الثقافية تحت ضغط العولمة**، مجلة التربية وعلم النفس، كلية التربية، جامعة عين شمس، مجلد (١)، العدد (٣٠).

٤١ – خليفة، عبد اللطيف محمد، (٢٠٠٢)، **العلاقة بين الاغتراب والمفارقة القيمية لدى عينة من طلاب الجامعة**، دراسات عربية في علم النفس، المجلد (١)، العدد (١).

٤٢ – خليفة، عبد اللطيف محمد، (٢٠٠٣)، **دراسات في سيكولوجية الاغتراب**، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.

٤٣ – خليفة، عبد اللطيف محمد، (٢٠٠٥)، **مظاهر التغير في نسق القيم وأسبابه لدي الشباب الجامعي في المجتمعات العربية عامة والمجتمع المصري خاصة**، مجلة دراسات عربية في علم النفس، المجلد (٤)، العدد (١)، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة.

٤٤ – خوج، حنان، (٢٠١١)، **معني الحياة وعلاقتها بالرضا عنها لدى طالبات الجامعة بالمملكة العربية السعودية**، مجلة جامعة أم القري للعلوم التربوية والنفسية، المجلد (٣)، العدد (٣).

٤٥ – الدسوقي، مجدي محمد، (١٩٩٨)، **دراسة لأبعاد الرضا عف الحياة وعلاقتها بعدد من المتغيرات النفسية لدى عينة من الراشدين وصغار السن**، المجلة المصرية للدراسات النفسية، المجلد (٨)، العدد (٢٠).

٤٦ – دليو، فضل، (٢٠٠٤)، **الاتصال مفاهيمه، نظرياته**، وسائله، دار الفجر للنشر والتوزيع، ط١، الأردن.

٤٧ – الذبياني، محمد بن عودة، (٢٠٠٨)، **الصراع القيمي في المجتمع السعودي ودور وسائط التربية في علاجه**، مجلة مستقبل التربية العربية، المجلد (١٤)، العدد (٥٢)، المركز العربي للتعليم والتنمية، القاهرة.

٤٨ – الرشدان، عبد الفتاح علي، (٢٠٠٢)، **دور التربية في مواجهة تحديات العولمة في الوطن العربي**، المتلقي العربي حول التربية وتحديات العولمة، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

٤٩ – رشوان، أشرف محمد طه وحسن، صلاح عبد الله محمد، (٢٠٠٤)، **منظومة القيم لدى الشباب الجامعي في ضوء التحدي التكنولوجي (دراسة ميدانية)**، بحث مقدم إلى مؤتمر الشباب الجامعي ثقافته وقيمه في عالم متغير، ٢٧ – ٢٩ تموز / يوليو /٢٠٠٤، جامعة الزرقاء الأهلية – الأردن.

٥٠ – رشوان، حسين عبد الحميد، (٢٠٠٦)، **الثقافة**، مؤسسة الشباب العربي، ط١، الإسكندرية.

٥١ – رضوان، شعبان جاد الله وهريدي، عادل محمد، (٢٠٠١)، **العلاقة بين المساندة الاجتماعية وكل من مظاهر الاكتئاب وتقدير الذات والرضا عن الحياة**، مجلة علم النفس، العدد (٥٨)، جامعة القاهرة.

٥٢ – رضوان، نادية، (١٩٩٤)، **الشباب المصري وأزمة القيم**، الهيئة العامة المصرية للكتاب، القاهرة.

٥٣ – الريماوي، محمد عوده، (٢٠٠٣)، **علم النفس**، دار الميسرة، ط٣، الأردن.

٥٤ – ريموند وليامز، ترجمة نعيمان عثمان، (٢٠٠٧)، **الكلمات المفاتيح**، المركز الثقافي العربي، ط١.

٥٥ – زرارقة، فيروز، (٢٠٠٩)، **التغير القيمي وصراع المرجعيات، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية**، عدد خاص بالملتقى الوطني الأول حول التغير القيمي في المجتمع الجزائري، جامعة فرحات عباس، سطيف، الجزائر.

٥٦ – الزغول، عماد، (٢٠٠١)، **مبادئ علم النفس التربوي، دار الكتاب الجامعي**، ط١، الإمارات.

٥٧ – زليخة، جديدي، (٢٠١٢)، **الاغتراب، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية**، جامعة وادي سوف، الجزائر، العدد (٨)، ص ٣٤٦ – ٣٦١.

٥٨ – زهران، سناء، (٢٠٠٤)، **إرشاد الصحة النفسية لتصحيح مشاعر ومعتقدات الاغتراب**، عالم الكتب، القاهرة.

٥٩ – الزهراني، علي بن مستور، (٢٠١٧)، **التماسك الاجتماعي وعلاقته بكل من الاغتراب الثقافي وأزمة الهوية والقيم الأخلاقية لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية**، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، درا سمات للدراسات والابحاث، المجلد (٦)، العدد (٣)، الاردن.

٦٠ – زيادة، معن، (١٩٧٥)، **معالم على طريق تحديث الفكر العربي**، سلسلة عالم المعرفة، عدد ١١٥، الكويت.

٦١ – زيوي، عبلة، وحبوش، أيت سعاد، (٢٠١٩)، **تقدير الذات لدى الطالب الجامعي: دراسة مقارنة**، جامعة قاصدي مرباح – مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية، المجلد (١٢)، العدد (١)، الجزائر.

٦٢ – الساعاتي، سامية، (٢٠٠٣)، **الشباب العربي والتغيير الاجتماعي**، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.

٦٣ – سالم، رضوى، (٢٠٠٣)، **شبابنا حقاً هل هو بلا قيم؟** سلسلة أحوال مصرية، العدد (٢١)، مركز الدراسات السياسية والإستراتيجية، مؤسسة الأهرام، القاهرة.

٦٤ – سباكتر، سيلين، (٢٠١٦)، **تشارلز تايلور: حكاية الذات والنشأة والأطروحة الفلسفية**، ترجمة: رشا مرتضي، مجلة الاستغراب، العدد (٢)، بيروت.

٦٥ – السعدي، رحاب عارف، (٢٠١٨)، **أزمة الهوية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى الشباب الجامعي الفلسطيني في الجامعات الإسرائيلية (جامعة حيفا**

أنموذجا)، مجلة النجاح للأبحاث، العلوم الإنسانية، جامعة النجاح الوطنية، المجلد (٣٢)، العدد (٧)، نابلس، فلسطين.

٦٦ – السكارنة، بلال خلف، (٢٠١٩)، **أخلاقيات العمل**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط٩، عمان.

٦٧ – سليمان، عادل محمود محمد، (٢٠٠٣)، **الرضا عن الحياة وعلاقتها بتقدير الذات لدى مديري المدارس الحكومية ومديراتها في مديريات محافظات فلسطين الشمالية**، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، الضفة الغربية.

٦٨ – سليمان، محمد داود، (٢٠١٨)، **أزمة الهوية وعلاقتها بالتلوث النفسي لذي طلبة المرحلة الاعدادية**، مجلة جامعة الانبار للعلوم الإنسانية، المجلد (٤)، العدد (٤)، العراق.

٦٩ – سوسطاح، سميرة، (٢٠٠٩)، **دور وسائل الاعلام في تشكيل القيم التربوية داخل الأسرة الجزائرية – دراسة ميدانية لتأثير الاشهار التلفزيوني على القيم**، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة فرحات عباس، سطيف، الجزائر.

٧٠ – شتا، السيد، (١٩٩٧)، **نظرية الاغتراب من منظور الاجتماع**، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية.

٧١ – الشراح، يعقوب أحمد، (٢٠٠١)، **التربية والانتماء الوطني**، دار الفكر الحديث، الكويت.

٧٢ – الشرقاوي، موسى علي، (٢٠٠٤)، **الهوية الثقافية لطلاب كليات التربية في ضوء التحديات المعاصرة**، دراسة أمبيريقية، مجلة كلية التربية بالزقازيق، العدد (٤)، مصر.

٧٣ – الشرقاوي، يعقوب أحمد، (٢٠٠١)، **الهوية الثقافية لطلاب كليات التربية في ضوء التحديات المعاصرة دراسة أمبيريقية**، مجلة كلية التربية بالزقازيق، العدد (٤٧)، مصر.

٧٤ – شفيق، وجدي، (٢٠٠٦)، **عولمة الاعلام والتغيير في المجتمع القروي**، دار ومكتبة الإسراء للطبع والنشر والتوزيع، طنطا.

٧٥ – شقورة، يحيى، (٢٠١٢)، **المرونة النفسية وعلاقتها بالرضا عف الحياة لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة**، (رسالة ماجستير غير منشورة.) جامعة الأزهر، غزة.

٧٦ – شقير، زينب محمود، (٢٠٠٩)، **علم النفس الاجتماعي والمشكلات الاجتماعية للفرد والمجتمع**، دار الفكر العربي، القاهرة.

٧٧ – شميمري، فهد بن عبد الرحمن، (٢٠١٠)، **التربية الإعلامية: كيف نتعامل مع الإعلام**، مطبعة الملك فهد الوطنية للنشر، ط١، الرياض.

٧٨ – الشيخ، دعد، (٢٠٠٦)، **الطاب المراهق وأزمة الهوية**، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، كلية التربية جامعة دمشق، المجلد (٤)، العدد (٢)، سوريا.

٧٩ – صالح، محمد علي أبو جادو، (١٩٩٨)، **سيكولوجية التنشئة الاجتماعية**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن.

٨٠ – الصراف، حميد وآخرون، (٢٠٠٢)، **مقومات وقيم الهوية الثقافية لدى طلبة المرحلة الثانوية بدولة الكويت**، قطاع البحوث التربوية والمناهج، وازارة التربية، الكويت.

٨١ – طيبي، بسام، (١٩٩٢)، **الهوية والرؤية العالمية في عالم متغير (الهوية الثقافية في الزمان)**، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

٨٢ – العباس، نورس شاكر هادي، (٢٠١٤)، **بناء مقياس الأولويات الأدلرية للشخصية بطريقة كيو للفرز**، مجلو جامعة بابل للعلوم الإنسانية، مجلد (٢٢)، العدد (٢)، العراق.

٨٣ – عبد الباري، إسماعيل حسن، (١٩٩٣)، **اتساق الهوية الثقافية عند الطفل في مجتمع متغير**، "المؤتمر السنوي السادس للطفل المصري، تنشئته في ظل نظام عالمي جديد ١٠ –١٣ ابريل"، مركز دراسات الطفولة، جامعة عين شمس.

٨٤ – عبد الخالق، أحمد محمد، (٢٠٠٣)، **معدلات السعادة لدى عينات عمرية مختلفة من المجتمع الكويتي**، مجلة دراسات نفسية، المجلد (١٣)، العدد (٤)، الكويت.

٨٥ – عبد الرحمن، محمد السيد، (١٩٩٨)، **نظريات الشخصية**، دار قباء، القاهرة.

٨٦ – عبد العال، حسن إبراهيم، (٢٠٠٧)، **التربية الابداعية**، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٨٧ – عبد القادر، آمال جودة وعسلية، محمد، (٢٠١٠)، **علم النفس الإيجابي**، مكتبة الصيرفي، غزة.

٨٨ – عبد القادر، آمال جودة، (٢٠٠٧)، **الذكاء الانفعالي وعلاقته بالسعادة والثقة بالنفس لدى طلبة جامعة الأقصى**، مجلة جامعة النجاح للعلوم الإنسانية، المجلد (٢١)، العدد (٣)، فلسطين.

٨٩ – عبد الله، عبد المنعم محمد، (٢٠٠٨)، **الاتساق القيمية لدى الشباب الجامعي في ضوء المستجدات العالمية "دراسة ميدانية"**، مجلة مستقبل التربية العربية، المجلد (١٤)، العدد (٤٩)، المركز العربي للتعليم والتنمية، القاهرة.

٩٠ – عبد الله، نادية جبر، (٢٠٠٣)، **المربيات الأجنبيات والهوية الثقافية للطفل**، مجلة مستقل التربية العربية، المجلد (٩)، العدد (٣٠)، المركز العربي للتعليم والتنمية، القاهرة.

٩١ – عبد المجيد، محمد سعيد وشفيق، وجدي، (٢٠٠٦)، **الآثار الاجتماعية للإنترنت على الشباب**، دار ومكتبة الاسراء للطبع والنشر والتوزيع، طنطا.

٩٢ – العتيبي، طارق، (٢٠١٨)، **الاغتراب دراسة تأصيلية فلسفية علمية**، دار الكتاب الجامعي للنشر والتوزيع، السعودية.

٩٣ – العجمي، محمد حسنين، (٢٠٠٩)، **في اجتماعيات التربية المعاصرة**، دار الفكر للنشر والتوزيع، ط١، عمان.

٩٤ – عصالة، جودت، (٢٠٠٧)، **مظاهر الاغتراب النفسي لدى المراهقين في محافظة عكا**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الاردنية، الأردن.

٩٥ – عطية، حمد عبد الرؤوف، (٢٠٠٩)، **التعليم وأزمة الهوية الثقافية**، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، ط١، القاهرة.

٩٦ – عفانة، محمد جاسر زكي، (٢٠١٨)، **التنظيم الانفعالي وعلاقته بالرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة**، (رسالة ماجستير غير منشورة.)، الجامعة الإسلامية بغزة.

٩٧ – عقل، محمود عطا، (٢٠٠٢)، "**القيم السلوكية**"، مكتبة التربية العريب لدول الخليج، ط١، الرياض.

٩٨ – علاونة، شفيق، (٢٠٠٤)، **سيكولوجية النمو الإنساني**، دار الفرقان، ط٣، عمان.

٩٩ – علم الدين، محمود، (١٩٩٩)، **ثورة المعلومات ووسائل الاتصال – التأثيرات السياسية لتكنولوجيا الاتصال**، مجلة السياسة الدولية، العدد (١٢٣)، مؤسسة الاهرام، القاهرة.

١٠٠ – علي، عبد الرؤوف علي، (٢٠١٤)، **الاندماج الاجتماعي بين مأزق الهوية وفخ العولمة تحديات وتحولات عمران المدنية الخليجية المعاصرة**، جدليات الاندماج الاجتماعي وبناء الدولة والامة في الوطن العربي، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، بيروت.

١٠١ – علي، فاطمة، (٢٠١٠)، **الشباب البحريني والهوية، برنامج الشباب في العالم العربي**، الجامعة الأمريكية ببيروت، معهد عصام فارس للسياسات العامة والشؤون الدولية.

١٠٢ – عماد، عبد الغني، (٢٠٠٦)، **سوسيولوجيا الثقافة**، مركز دراسات الوحدة العربية، ط٣، بيروت.

١٠٣ – عماد، عبد الغني، (٢٠١٩)، **سوسيولوجيا الهوية: جدليات الوعي والتفكك وإعادة البناء**، مركز دراسات الوحدة العربية، ط٢، بيروت.

١٠٤ – العمرات، محمد والرفوع، محمد، (٢٠١٤)، **مستوى الرضا عن الحياة الجامعية وعلاقتها بدرجة تقدير الذات لدى طالبات جامعة الطفيلة التقنية في الأردن**، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد (١٢)، العدد (٣)، الأردن.

١٠٥ – عوفي، مصطفى وعمراني، زينب عمراني، (٢٠١٢)، **الهوية الوطنية في ظل تكنولوجيا الاعلام والاتصال الحديثة**، مجلة العلوم الانسانية، العدد (٤)، بسكرة، الجزائر.

١٠٦ – عياصرة، محمد وحمادية، برهان، (٢٠١١)، **مفاهيم ودراسات غي علم النفس التربوي**، دار زهران، ط١، عمان.

المراجع الاجنبية

1 - Al-Attiyah, A. and R. Nasser (**2016**). **"Gender and age differences in life satisfaction within a sex-segregated society: sampling youth in Qatar."** International Journal of Adolescence and Youth 21(1): 84-95.

2 - Altan, H. Z. (**2008**). **"The Role of Popular Culture in the Identity Crisis Experienced in Puberty."**

3 - Andrain, Charles, (**1994**); **Political life and Social change Puxbury press**, Second Edition.

4 - Bauman, Z. (**1992**). **"Soil, blood and identity."** The sociological review 40(4): 675-701.

5 - Baumeister, R. F., et al. (**1985**). **"Two kinds of identity crisis."** Journal of personality 53(3): 407-424

6 - Berzonsky, M. D. (**2008**). **"Identity formation: The role of identity processing style and cognitive processes."** Personality and individual differences 44(3): 645-655.

7 - Berzonsky, M. D. and L. S. Kuk (**2005**). "**Identity style, psychosocial maturity, and academic performance."** Personality and individual differences 39(1): 235-247.

8 - Beutell, N. J. (**2010**). "**Work schedule, work schedule control and satisfaction in relation to work-family conflict, work-family synergy, and domain satisfaction."** Career Development International 15(5): 501-518 .

9 - Boyd, D. M. and N. B. Ellison (**2010**). **"Social network sites: definition, history, and scholarship."** IEEE Engineering Management Review 38(3): 16-31 .

10 - Branch-Allen, R. and J. Jayachandran (**2016**). **Determinants of life satisfaction in Canada: A causal modeling approach**. SHS Web of Conferences, EDP Sciences.

11 - Canada, B. J. (**2003**). **Life Satisfaction and Self-concept of Elderly Living in Congregate and Non-congregate Housing in Knox County**, Tennessee, University of Tennessee, Knoxville.

12 - Clench-Aas, J., et al. (**2011**). **"Dimensionality and measurement invariance in the Satisfaction with Life Scale in Norway."** Quality of Life Research 20(8): 1307-1317.

13 - Connor, P. E. and B. W. Becker (**2003**). **"Personal value systems and decision-making styles of public managers."** Public Personnel Management 32(1): 155-180.

14 - Dameshghi, S. & Kalantarkousheh, S. (**2016**). **The Relationship between Identity Crisis and Responsibility of,** The International Journal of Indian Psychology, 3(1), Issue 2, 97- 109.

15 - Desjarlais, V. W. (**2005**). **Forgiveness, affect and life satisfaction among community-dwelling rural elders: A correlational study**, Capella University.

16 - Dias, P. C. and I. Cadime (**2017**). **"Protective factors and resilience in adolescents: The mediating role of self-regulation."** Psicología Educativa 23(1): 37-43.

17 - Diener, E. (**2000**). "**Subjective well-being: The science of happiness and a proposal for a national index."** American psychologist 55(1): 34.

18 - Diener, E., et al. (1997). **"Recent findings on subjective well-being."** Indian journal of clinical psychology 24: 25-41.

19 - Diener, E., et al. (1999). **"Subjective well-being: Three decades of progress."** Psychological bulletin 125(2): 276.

20 - Diener, E., et al. (**2003**). **"Personality, culture, and subjective well-being: Emotional and cognitive evaluations of life."** Annual review of psychology 54(1): 403-425.

21 - Dombrovskis, A. (**2016**). **IDENTITY AND AN IDENTITY CRISIS: THE IDENTITY CRISIS OF FIRST-YEAR FEMALE STUDENTS AT LATVIAN UNIVERSITIES AND THEIR SOCIODEMOGRAPHIC INDICATORS**. Proceedings of the International Scientific Conference. Volume I.

22 - Dorahy, M. J., et al. (**1998**). **"A cross-cultural analysis of religion and life satisfaction."** Mental Health, Religion & Culture 1(1): 37-43 .

23 - Erikson, E. H. (**1980**): **Identity and the life Cycle**. New York: W.W. Norton.

24 - Esmaeilinasaba, M., et al. (**2016**). **"Emotion regulation and life satisfaction in university students: Gender differences."** Proceedings from ICEEPSY 2016: 7th.

25 - Feather, N. T. (**1994**). "**Values, national identification and favouritism towards the in-group."** British Journal of Social Psychology 33(4): 467-476.

26 - Feinstein, B. A., et al. (**2013**). **"Negative social comparison on Facebook and depressive symptoms: Rumination as a mechanism."** Psychology of Popular Media Culture 2(3):

161 .Bergagna, E. and S. Tartaglia (2018). "Self-esteem, social comparison, and Facebook use." Europe's journal of psychology 14(4): 831.

27 - Franken, R. E. (**1994**). **Human Motivation.** California: Brooks Cole publishing company.

28 - Garcia, D., et al. (**2017**). **"Italian and Swedish adolescents: differences and associations in subjective well-being and psychological well-being."** PeerJ 5: e2868.

29 - Goth, K. Foelsch, P. Müller, S. Birkhölzer, M. Jung, M. Pick, O. & Schmeck, K. (**2012**). **Assessment of identity development and identity diffusion in adolescence Theoretical basis and psychometric properties of the self-report questionnaire AIDA**, Child and Adolescent Psychiatry and Mental Health, 6(1), 6- 24.

30 - Gouveia, V. V., et al. (**2009**). "**Life satisfaction in Brazil: Testing the psychometric properties of the satisfaction with life scale (SWLS) in five Brazilian samples."** Social Indicators Research 90(2): 267 .

31 - Grindeland, M. and C. Harrison (**2012**). **The power of social networking for women research study**, Accessed.

32 - Haller, M. and M. Hadler (**2006**). **"How social relations and structures can produce happiness and unhappiness: An international comparative analysis."** Social Indicators Research 75(2): 169-216 .

33 - Harzer, C. and C. Ehrlich (**2016**). **"Different forms of life satisfaction and their relation to affectivity".**

34 - Hengehold, L. (**2018**). **Simone de Beauvoir's philosophy of individuation: the problem of the second sex**, Edinburgh University Press

35 - Huffstetler, B. (**2006**). **Sense of Identity and Life Satisfaction in College Students, Doctoral Dissertations**, University of Tennessee, Knoxville Trace: Tennessee Research and Creative Exchange.

36 - Katibi, M. (**2015**). **Psychological Rigidity and Its Relationship with the Identity Crisis (A Field Study on a Sample of Damascus University Students)**, Journal of Tashreen University for Scientific Researchers and Studies—Series of Arts and Humanities, 37 (2), 151-166.

37 - Laing, R., Self and Others (**1997**), **(Britain: Penguin Books),** p.35 .

38 - Les:ie L.z, (**1999**), **Value systems changes resulting from a media an ethic course**: A postmodern perspective.

39 - Light, H. K. (**1985**). **"Education and Income: Significant Factors in Life Satisfaction of Farm Men and Women."** Research in Rural Education 3(1): 7-12.

40 - Mahanta, D. and M. Aggarwal (**2013**). **"Effect of perceived social support on life satisfaction of university students."** European Academic Research 1(6): 1083-1094.

41 - Mahmoud, A. (**2011**). **The Identity Crisis among Students of the Preparatory Stage**, Journal of Educational and Psychological Researches, (31), 1-24 .

42 - Maier, H.W. (1995); **Three Theories of Child Development,** HarperCollins.

43 - Meeks, S. and S. A. Murrell (**2001**). **"Contribution of education to health and life satisfaction in older adults mediated by negative affect."** Journal of aging and health 13(1): 92-119.

44 - Mehmood, T. and M. Shaukat (**2014**). **"Life satisfaction and psychological well-being among young adult female university students."** International Journal of Liberal Arts and Social Science 2(5): 143-153.

45 - Meléndez, J. C., et al. (**2009**). **"Psychological and physical dimensions explaining life satisfaction among the elderly: A structural model examination."** Archives of gerontology and geriatrics 48(3): 291-295.

46 - Miville, M. L., et al. (**2000**). **"Exploring the Relationships Between Racial/Cultural Identity and Ego Identity Among African Americans and Mexican Americans."** Journal of Multicultural Counseling and Development 28(4): 208-224.

47 - Mohammadrezaie, E., et al. (**2011**). **"The effect of cultural capital of families on youth religious identity."** Procedia-Social and Behavioral Sciences 30: 1736-1741.

48 - Mroczek, D. K. and A. Spiro III (**2005**). **"Change in life satisfaction during adulthood: findings from the veterans affairs normative aging study."** Journal of personality and social psychology 88(1): 189 .

49 - Nair, K. R., et al. (**2015**). **"Identity crisis among early adolescents in relations to abusive experiences in the childhood, social support and parental support."** Journal of Psychosocial Research 10(1): 167.

50 - Naz, A. Khan, W. Hussain, M. & Daraz, U. (**2011**). **The Crises of Identity: Gloalization and its Impacts on Socio-Cultural and Psychological Identity Among Pakhtuns of Khyber Pakhtunkhwa Pakistan,** International Journal of Academic Research in Business and Social Sciences, April 2011, 1(1), 1- 11

51 - Olson, E.T. (**2009**). **Self-Personal Identity,** University of Sheffield, UK

52 - Park, H. (2019). **"A model of identity development: Life-course narratives of North Korean youth resettling in South Korea."** Journal of adolescence 76: 162-172.

53 - Paschali, A. and G. Tsitsas (**2010**). **Stress and life satisfaction among university students-a pilot study**. Annals of general psychiatry, BioMed Central .

54 - Paul, E. & Upadhyaya, H. (**2017**). **Gender Wise Relationship between Value and Self Identity of High School Students**, The International Journal of Indian Psychology, 4(88), Issue 2, January-March, 173-

55 - Pavot, W. and E. Diener (**2008**). "**The satisfaction with life scale and the emerging construct of life satisfaction.**" The journal of positive psychology 3(2): 137-152.

56 - Proctor, C. L., et al. (**2009**). "**Youth life satisfaction: A review of the literature.**" Journal of happiness studies 10(5): 583-630.

57 - Rahul Jain (**2008**); **globalization of communication technology and youth culture in the context of India**., international Peace research association (IPRA) 22ND global conference, leuven, Belgium, 15-19 July.

58 - Satchell, c., Shanks, G., Howard, S. & Murphy. (**2011**). **Identity crisis: user perspectives on multiplicity and control in federated identity management,** Behaviour & Information Technology, 30(1), 51-62.

59 - Schyns, P. (**2002**). "**Wealth of Nations, Individual Income and Life Satisfaction in 42 Countries: A Multilevel Approach.**" Social Indicators Research 60(1-3): 5-40.

60 - Seghieri, C., et al. (**2006**). "**The richer, the happier? An empirical investigation in selected European countries.**" Social Indicators Research 79(3): 455-476.

61 - Shibly, S. (**2013**). **The Effect of Using the Internet in the Value Conflict and the Identity Crisis Among University Youths**, Unpublished doctoral dissertation, Damascus University.

62 - Van Praag, B. M., et al. (**2003**). "**The anatomy of subjective well-being.**" Journal of Economic Behavior & Organization 51(1): 29-49.

63 - Veenhoven, R. (**2012**). **Happiness: Also known as "life satisfaction" and "subjective well-being"**. Handbook of social indicators and quality of life research, Springer: 63-77.